

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve

Traduire en français le texte ci-dessous.

رسالة إلى أبناء العرب

صديقي العربي الصغير،

نقلتُ إليك هذه القصة الطريفة ، قصة رواها طيار فرنسي لأبناء وطنه في منتصف هذا القرن ، قصة عاشها بنفسه بعد الحرب العالمية الثانية . والحروب تخوضها الشعوب بلا وعي أو مرغمين مجبرين للدفاع عن أهلهم وديارهم ، والحروب كلها دماء ودموع ، دمار وهلاك .

كان الطيار الفرنسي قائماً بمهمة ، بعيداً عن داره ، وكان عائداً وحده إلى أهله . فحصل عطل في طائرته فوق الصحراء . حطَّ الطيار طائرته بسلاسة على رمال البادية وانهمك في إصلاح العطل يوماً بعد يوم ، وما له في هذه الوحدة من رفيق في النهار إلا التشبُّث في الحياة حيناً والإستسلام إلى الخوف واليأس أحياناً . أما في الليل ، فكان يتأمل في نجوم السماء حتى يغلب عليه النعاس فينام .

وذات يوم ، في مطلع الفجر ، أيقظه من النوم صوتٌ خفيف عذب . فتح الطيار عينيه فإذا أمامه صبي صغير وسيم الوجه يرتدي ثياب أمير صغير .

وهنا يحصل بين الرجل والصبي الصغير حوار طريف وقصة رائعة ، قصة ورود واستئناس ، قصة وحدة وانفتاح تبدأ برسم حروف على ورقة وتؤدي إلى نجمة تلمع في السماء .

حكى الطيار الفرنسي هذه الحكاية إلى الأولاد الفرنسيين فأعجبته كما أعجبت الملايين من الناس ، وعلمتني أن الظواهر قشور وأن العين لا ترى إلا عوارض بينما القيم الحقيقية الثابتة تبقى كامنة في أعماق القلوب .

وددتُ أن أحكي لك هذه الحكاية وأنقلها لك أمانةً بلغة عربية قريبة من لغتك اليومية ، فتكون لك نزهة وانفراجاً . ومع مر الزمن ، عندما تصبح رجلاً بالغاً ، قد تكون لك عبرة وسلوى .

وهيب عطاالله